لكونها بمعنى الفعل على ما هو المختار عنده كما سبق ونائبة منابه
بحيث لا تقدر اصلا ولذا بنيت كالفعل وعلى ضمير الفصل
وهو ما يقع بين المبتدا والخبر اذا كان معرفة او افعل من ولو
دخل عليهما عامل سمي به الفصل بين كون ما بعده نعتا
وخبرا في بعض المواضع نحو كان زيد هو القائم بالحرفية للدلالة
على غير مستقل وهو رفع اللبس فلا يكون معمولا اصلا فضلا
عن كونه دائما وتسميته بالضمير لكونه على صورته خلافا
لبعضهم وهو بعض البصريين فانه يقول انه اسم للمحل له من
الاعراب قال في الامتحان هذا بعيد لعدم نظيره في الاسم
ولما كان السابق اسماء اللاحق حرفا صورة سبه على المغايرة
بتغيير الاسلوب فقال واما اللام الداخلة على الصفات من
اسم الفاعل والمفعول والجمع بالنظر الى الانواع والافراد فقال
بعضهم وهو المازني انها حرف لا اسم موصول كغيرها اي كغير
الداخلة عليها فيكون مما لا يكون معمولا بل المعمول ج مدخولها
وقال اكثرهم وهو غيره هي اسم موصول لا حرف بمعنى الذي
في المذكر والتي في المؤنث فتكون مما يكون معمولا دائما فلا
بد لها من اعراب مع انه ليس فيها بل في مدخولها فبين
وجهه بقوله اعطى اعرابها اللام لما بعدها لما انتقل اي
لانتقال ما بعدها من الفعلية الى الاسمية لكراهتهم خولها
على الفعل لكونها في صورة الحرف فاصل جائني الضارب لزيد
جائني الذي ضرب زيدا فالاول اي الذي معمول لكونه
فاعل جائني والثاني اي ضرب غير معمول لكونه ماضيا واما
اذا كان اصله جائني الذي يضرب زيدا فلا شك انه

معمول

معمول مرفوع وانما اختار الاول لكونه اظهر في التمثيل
فلما غير صدر هذا الكلام بان غير الذي الى اللام وضرب
الى ضارب وقيل جائني الضارب صار الاول اي الذي
في صورة الحرف اي حرف التعريف وهو اللام وان كان في
المعنى والحقيقة اسما والثاني اي ضرب في صورة الاسم
اي اسم الفاعل وان كان في الحقيقة والمعنى اسما فانعكس
الحكم بان انتقل الاعراب المحلي من الاول الى الثاني وصار
لفظيا لعدم المانع فيه كما في الاول ترجيحا لجانب اللفظ
على جانب المعنى في الاعراب الذي هو حكم لفظي فالاعراب
في الحقيقة للاول هو المعمول وان ظهر في الثاني الذي هو
ليس بمعمول ولا منافات بين هذا وبين ما نقلناه انفا
عن الرضي فافهم ولا تكن من الغافلين والثاني من الاثنين
الفعل المضارع اتصل به نون جمع المونث او نون التوكيد اما لا
لانه بعد الموقوع في التركيب لا يخلو عن الجازم او الناصب او
الوقوع موقع الاسم والقسم الثالث من الاقسام الثلاثة
ما كان الاصل فيه ان لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع
القسم الثاني وهو ما يكون معمولا دائما فيكون معمولا وهو
اي القسم الثالث اثنان ايضا اي كالقسم الثاني الاول الماضي
فانه اذا وقع بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا
وقع بعد الجازم شرطا او جزاء بدون الفاء بقرينة المثال
اذ به لا يعتبر الجزم في محل الماضي بل في محله الجملة كما يجيء
يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب في المعطوف على
ذلك الماضي نحو اعجبني ان ضربت انت وتقتل بالنصب عطفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)